

- ٢٩٦ -

٢ - المنهج الاستقصائي ، فكل واحد من شعراء البيئتين يعتمد في وصفه على الاستقصاء ، بيد أن شاعر الحضر في استقصائه يلجأ إلى الوصف التأملي المتفحص ، كما رأينا في شعر أوس بن حجر، وشاعر البادية في استقصائه يلجأ إلى الوصف القصصي ، فهو يقدم نموت موصوفه في تتابع قصصي ، تتكامل بمناصره الصورة كما يراها الشاعر ، على ما رأينا في وصف زهير وليبد .